

## الفائق في غريب الحديث

- الصاد مع اللام .

النبى A ليس من صِلَاقٍ أو حَلَقٍ وروى بالسين .

صلق يقال صلَّقَ وسَلَّقَ إذا رفع صوتَه عند الفجَّيعة بالميت ومنه خطيب سَلَّاقٍ ومِسْلاَقٍ  
وقيل سَلَّاقٍ إذا خَمَشَ وجهه من قولهم : سَلَّقَته بالسوط ومَلَّاقَته إذا نَزَعَ جِلْدَه  
والسَلَّاقُ أثر الدَّسِّ بَر . إذا دُعِيَ أحدُكم إلى طعام فَلَا يُجِيبُ فَإِنْ كان مَفْطَراً  
فَلَا يَأْكُلُ وَإِنْ كان صائماً فَلَا يُمْسَلُّ . أى فَلَا يَدْعُ بالبركة والخير للمُضَيِّف .  
صلى ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم : الصائم إذا أُكْرِلَ عنده الطعامُ صَلَّاتٌ عليه  
الملائكة حتى يُمسي . وقوله : مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَّاتٌ عَلَيْهِ الملائكة عشرًا وقال  
الأعشى : ... عليك مثل الذى صَلَّاتٌ عَلَيْهِتِ فَأَعْتَمَضِي ... .

أى دعوت يعنى قولها : ... يا رَبِّ جَنِّبْ أبا الأوصاب والوجعا ... .

وقد تجء الصَّلَاةُ بمعنى الرحمة ومنها حديث ابن أبى أوفى قال : أَعْطَانِي أبى صدقةَ  
ماله فَأَتَيْتُ بها رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم فقال : اللهم صلِّ على آل أبى  
أَوْفَى . وأصلُ التَّصَلُّيةِ من قولهم : صلى عساه إذا سخنها بالصَّلَاءِ وهى النار  
لُيْقَومها قال : ... فلا تَعْجَلْ بِأَمْرِكَ واسْتَدِمْهُ ... فما صَلَّيَ عَصَاكَ كَمَا سَتَدْرِي  
... .

وقيل للرحمة صلاة وصلَّى عليه الله إذا رحمه لأَنَّه برحمته يُقَوِّمُ أَمْرَهُ مَنْ يرحمه